تدبر سورة الدخان

فيديو # ٥٨٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الدخان # ٦ الآيات ٨٣ - ٠٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية خمسة وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الدخان ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف واقرا معي الاية تمانية وتلاتين والاية تسعة وتلاتين من سورة الدخان - 00:00:07

توكلنا على الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون تركت لكم الايتين دول تتدبروهم امبارح. وسألتكم سؤال ايه علاقتهم بالسياق بتاع السورة - 00:00:37

ما معنى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين والحمد لله كتير منكم جدا الحقيقة يعني ما شاء الله بقوا كويسين في التدبر وبقى لقطوها على طول وآآ وفي التعليقات بتاعتكم - 00:01:07

يعني قدرتوا توصلوا لعلاقتها بالسياقة. اقرا معي الاية اربعة وتلاتين والاية خمسة وتلاتين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين الصورة تكلمت عن ناس بتنكر البعث ايا كان بقى هم مين بقى اليهود بتوع آآ دلوقتي اللي ما بينكروا البعث الا المشركين - 00:01:24

العرب مش مهم. لكن الصورة تكلمت عن ناس بتنكر البعثة فربنا رد بالاية تمانية وتلاتين. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين يعني ايه يعني لو ما فيش بعث بعد الموت - 00:01:53

يبقى ما فيش حساب يعني الدنيا اختبار والحساب هو تصحيح الاوراق بتاعة الاجابة واعلان النتيجة. فتخيلوا مدرسة او معهد او جامعة يعملوا امتحان وملايين الناس تروح تمتحن وبعد كده ما يصححوش الاوراق - 00:02:08

ده يبقى ايه ده يبقى تهريج وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ربنا بيقول للي بينكروا البعث بعد الموت هو انا بلعب معكم ولا ايه يعني ايه؟ يعني ايه تمتحنوا وما فيش تصحيح اوراق؟ لا الاوراق هتتصحح. ويعلن مين الناجح ومين الساقط كمان؟ تدبرنا في سورة - 00:02:28

مؤمنون قبل كده افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق تعالى الله عن ان يعبث او يلعب افحسبتم انما خلقناكم عبثا خلق زائد بعث ثم حساب يساوي كون مضبوط بنظام وشرع دقيق. انما خلق بدون بعث وحساب يساوي عبث - 00:02:52

يساوي لاعب وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فهمتوا بقى اقرا بقى تسعة وتلاتين ما خلقناهما الا بالحق. ولكن اكثرهم لا يعلمون كيف يحق الله الحق اذا لم يعاقب الظالم - 00:03:23

كيف يحق الله الحق اذا لم يعاقب السارق اف يحق الله الحق اذا لم يعاقب القاتل كتير جدا من هؤلاء المجرمين ومن الكافرين يموتون دون عقاب في الدنيا ازا كان ما فيش بعث وحساب - 00:03:42

يبقى ربنا لا يحق الحق بقى اعان الله عن ذلك علوا كبيرا. كيف يحق الله الحق اذا لم يكافئ الصابر كيف يحق الله الحق اذا لم يكافئ المحسن كيف يحق الله الحق اذا لم يكافئ المجاهد - 00:03:59

كثير من هؤلاء الاخيار الطيبين يموتون دون مكافأة في الدنيا تسعة وتلاتين ما خلقناهما الا بالحق الله يحب الحق ويبطل الباطل في

معزم الاحيان يوم القيامة لان الدنيا اختبار. الدنيا ليست دار جزاء. فاللي قاعد منتظر - 00:04:14
ان ربنا يعاقب الظالم في الدنيا قد يعاقبه في الدنيا وقد لا يعاقبه في الدنيا هو ده نزام الدنيا هو ده نظام ربنا لو كان النظام في الدنيا ان المجرم او الزالم يجب ان يكون مصيره السجن والعقوبة بينما المحسن والطيب يبقى مصيره - 00:04:35
انه ينال المناصب العليا ونعيم الدنيا يبقى فين الاختبار فين الاختبار؟ الاختبار هو ان يكون هناك تضحيات في الدنيا تقدم ممن يتمسك بالمبادئ وبالدين وبالاخلاق. بس كده بقى هل كون الناس عارفة كده - 00:04:56
كمل تسعة وتلاتين ولكن اكثرهم لا يعلمون يا ريت الناس تعرف كده ايضا في نقطة مهمة قوي في الاية تسعة وتلاتين ما خلقناهما الا بالحق طب هو مش ممكن الحق يتغير؟ لا الحق مش بيتغير - 00:05:16
مهما حاول الناس انهم يجعلوا الشذوذ هو الاصل لن يتغير الامر. لان السماوات والارض الكون كله مخلوق بالحق. فسيظل الشذوذ شذوذا. ولن يصير هو الاصل ابدا. سيظل حراما سيظل الظلم حراما - 00:05:33
سيظل الحرام حراما ولو ارتكبه كل الناس لان السماوات والارض مخلوقين بالحق سيظل الاحسان هو الخير. ولو لم يفعله احد ازا ما حدش عمل الاحسان ابدا هيزل هو ده الخير. لان الله خلق السماوات والارض بالحق - 00:05:51
والحق داخل في صنع السماوات والارض زي الاسمنت. ما هو داخل في في بناء العمارة. ما ينفعش يتشال منه. لو اتشال الاسمنت مرة واحدة هتنهار. الحق كده معي اربعين وواحد واربعين واتنين واربعين - 00:06:09
ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا. ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم يوم الحساب يسمى ايضا يوم الفصل - 00:06:29
يوم يفصل الله بين الظالم والمظلوم. يوم يفصل الله بين السجان والمسجون. يوم يفصل بين القاتل والمقتول بين اللي اختلفوا في الرأي ربنا يفصل مين اللي اختلفوا في العقيدة؟ ربنا يفصل في هذا اليوم الفصل في سورة الحج. احنا تدبرنا ان الذين امنوا يعني امنوا بالقرآن. والذين هادوا اليهود - 00:06:55
والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة احنا عارفين دلوقتي مين صح ومين غلط اه طبقا لمعتقداتنا احنا. لكن الفصل هو ان ربنا يبين للجميع مين فينا اللي كان صح ومين فينا اللي كان غلط - 00:07:19
ده اسمه يوم الفصل معي اربعين. ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين. ميعادهم كلهم. ده الميقات الموعد اللي الكل هيجتمع فيه لتعلن النتيجة واحد واربعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون - 00:07:39
يوم ما حدش هيشيل عن حد شيلة حد ولا حد هينفع حد ولا حد من الالهة اللي هم تولوهم من دون الله هينفعهم سورة الشورى ركزت جدا على موضوع الولاية من دون الله - 00:08:05
وقلنا الولي هو الذي يتولى شأنك يرعاك يتدخل لمصلحتك معلش علمني على الصفحة دي في سورة الدخان وروح لي بقى على سورة الشورى. ده احنا هنشوف كزا اية في سورة الشورى دلوقتي. عشان نشوف ازاي سورة الشورى ركزت على موضوع الولاية - 00:08:21
سورة الشورى اللي هي الصورة اتنين واربعين. قبل سورة الدخان بسورتين فمش بعيدة يعني. فارجع لي معلش وبلاش كسل. ارجع على ايه على سورة الشورى اقرا الاية ستة والذين اتخذوا من دون الله اولياء - 00:08:39
انا اسف والذين اتخذوا من دونه اولياء. الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل يقرأ الاية تمانية اخر الاية تمانية والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير اقرا الاية تسعة. ام اتخذوا من دونه اولياء. فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. اقرا تمانية وعشرين وهو الذي - 00:08:57
تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. اقرا واحد وتلاتين. وما انتم بمعجزين في في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. اقرا اربعة واربعين - 00:09:20
وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله. فموضوع سورة الشورى الرئيسي هو الولاية ارجع ليها لسورة الدخان هات لي واحد

واربعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون. كل اللي اتخذوهم في سورة الشورى دول اولياء من دون الله - 00:09:37
سواء الاصنام الملائكة اللي عبدوها السيد المسيح عليه الصلاة والسلام. كل دول لن يغنوا عنهم شيئا يعني مش هينفعوهم في اي حاجة ولا هم ينصرون. يعني ولا حتى حد هيساعدهم - 00:09:59
النصر يعني المساعدة هل ده معناه ان ما حدش هينفع حد اطلاقا يوم القيامة؟ لأ اقرا تلاتة واربعين الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. لأ طبعا هناك ناس هتستفيد من شفاعة الانبياء - 00:10:14
اللي هيشفعه لبعض الناس الملائكة ستشفع لبعض الناس الشهداء ستشفع لبعض الناس. لكن ده كله بازن الله ربنا هو اللي هيأذن بالشفاعة لبعض الناس ربنا بيأذن بالشفاعة للمؤمن اللي محتاج زق - 00:10:32
يعني فاضل له درجتين وينجح يقوم حد يدخل يشفع له لكن لن يأذن في الشفاعة لكافر ولا لظالم. النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لن يستطيع الشفاعة لعمه ابو طالب. رغم انه ساعده كتير وخدم الاسلام كتير - 00:10:49
لكنه ابى ان يؤمن ومات على الكفر. انتهى الامر تلاتة واربعين لستة واربعين ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم شجرة الزقوم هي اللي هياكل منها الانسان الاثيم - 00:11:04
الاثيم اللي هو كثير الاثم الاثم يوم القيامة لما يدخل النار فيكن من شجرة الزحام ربنا ما قالش من ثمار شجرة شجرة الزقوم. فطبعا بعض قالوا اكيد ده مجاز ويقصد ثمار شجرة الزقوم. مين قال - 00:11:28
ربما الانسان الاثم مش هيجد فيها ثمار فهيعض على الشجرة نفسها ويقطم منها نفسها مين عارف ربنا قال الناس دي هتاكل من الشجرة دي. ما قالش من ثمارها ربما الانسان الاثم هيعض عليها ويقطم منها - 00:11:45
وهتنزل في جوفه زي المهل. المهل هو القطران. القطران اللي هو عارفين لما يسفلتوا الشوارع بيجيبوا كده براميل فيها زفت اعزكم الله اللي هو الاطران او يسمى ايضا الزفت ويتولع تحتيه نار فيغلي الزفت السايح من السخونة ده - 00:12:04
بيسفلتوا به الشوارع. ده اسمه المول اقرا بقى من تلاتة واربعين ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمغري يغلي في البطون زي الزفت وهو بيغلي جوة البطن اهو طب ليه كده ؟ يعني ليه البهدلة دي فيهم اهو - 00:12:24
ما هو ما هو الاثيم ده منهم مسلا ناس آآ تسببت في ان كان في بطون جائعة في الدنيا وهم ما خرجوش زكاة ما لهم فما سدوش جوع الناس دي - 00:12:51
قصاد البطون اللي تألمت من الجوع بسبب بخلهم في الدنيا بتتألم بطنهم بالزفت المغلي جوة بطنهم بيغلي قوي يعني يقرا ستة واربعين كغلي الحميم زي الماء اللي بيفور وهو بيغلي. بيفور في الغليان - 00:13:05
سبعة واربعين لتسعة واربعين خذوه فاعتلوه في سواء الجحيم. ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم العدل يقول لك العتلة اللي بيرفع بها. العدل هو الامساك والجرجرة - 00:13:26
خذوه فاعتلوه. جرجروه الى سواء الجحيم لغاية وسط الجحيم. مش اطراف الجحيم واعتلوه الى سواء الجحيم طب وبعدين تمانية واربعين سم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم. الحميم قلنا الماء المغلي هيتصب على راسه - 00:13:53
مش الماء المغلي؟ لأ عذاب الماء المغلي ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم. ليه؟ لان درجة احتمال كل انسان للمية السخنة بتختلف من انسان للتاني. في حد بيحب المية السخنة جدا وما بيستمتعش الا لما بياخد دش المية واحد تاني بيحب الماية فاترة وواحد بيحب الماية ساقعة - 00:14:17
اللي هيتصب هو عذاب الماء الحميد. الكل هيتعزب به درجة عزاب واحدة ما فيش حد يقول لك مش مشكلة انا بحب المية السخنة اللي هيتصاب مش ميه سخنة. اللي يتصاب هو عزاب الماية المغلية اللي بتنزل تحرق - 00:14:40
بالتالي عزاب. هم عزاب اللي اصلا بيتحمل الماء الساخن ما هوش هيكون اقل من عزاب اللي ما بيتحملش مسلا يعني هنا ربنا بيضمن العزاب بها. حتى اللي بيحب مية سخنة - 00:14:57
الكلام ده المفروض يفوق الناس طلع زكاة ما لك بقى المال كله مال الله؟ ادى لك المال ده اختبار وامتحان ما تسقطش في الامتحان

والجمال نعمة من الله اديها لك امتحان. ما تسقطيش في الامتحان - 00:15:12
المال له استخدامات كتيرة استخدامه حلال جائزة واستخدامات محرمة. والجمال له استخدامات جائزة واستخدامات محرمة. وكل نعمة هي اختبار الزكاء ممكن يستخدم لصالح الناس او لسرقة الناس وخداع الناس القوة ممكن تستخدم لصالح الناس - 00:15:36
او لظلم الناس في سورة الصافات تدبرن وقفوهم انهم مسئولون. كله هيتسأل الانسان الاثيم وهو بياكل من شجرة الزقوم اللي بتغلي في بطنه زي القطران او الزفت المغلي فيقال له في تسعة واربعين - 00:15:57
ذوق انك انت العزيز الكريم لها قراءتان لها قراءتين. قراءة الامام الكسائي اللي هو لما تفتح التطبيق بتاعنا بتاع عندنا تطبيق فيه القراءات كلها الناس اللي فينا معنا جديد لازم تنزلوا التطبيق بتاع بريدجيز والله تطبيق مجانا - 00:16:19
من على سوق الاندرويد دوة والابل ستور وكل حاجة. اكتب ريدجيز ترانسليشن اوف ذاك قرآن هينزل لك على طول التطبيق ده عليه كل القراءات. قراءة الامام الكسائي لما تفتح تطبيق هتلاقيها تحت اسم ابي الحارث عن الكسائي او الدوري عن - 00:16:39
ازاي لان هم اتنين رووا عن الامام الكسائي. الامام الكسائي ده مش زي حفص. ده زي نافع وامام له راويين زي ما حفص زي معاصم له الراويين آآ حفص وشعبة وزي منافع له راوي - 00:16:57
ورش وقانون الكسائي له ابي الحارث والدوري. والدوري له روايتين على فكرة. الدوري يعني الكسائي والروي الدوري روى ايضا عن ابي يا عمرو المهم الكسائي بيقرا تسعة واربعين كده ذق انك انت العزيز الكريم. مش ذق انك انت العزيز الكريم - 00:17:16
وهنشوف المعنيين دلوقتي طبعا هي استهزاء بالانسان الاثيم اللي هو بياكل من شجرة الزقوم ليه ابو جهل قال للرسول عليه الصلاة والسلام ما بين جبليها اللي هي مكة لا يوجد اعز ولا اكرم مني. فوالله ما تستطيع انت ولا ربك ان تفعلا بي - 00:17:38
ما فيش حد اعز مني واكثر مني قوة ومنعة هو العزيز بيعتبر نفسه عزيزة ابو جهل وما فيش حد اكرم مني انا كريم انا غالي انا محترم. كريم يعني محترم - 00:18:03
الاحجار الكريمة يعني الاحجار النفيسة الاحجار الغالية الاحجار المحترمة مش احجار موجود منها كتير المتعالي الكافر فاكر نفسه عزيز لا يغلب. وكريم لا يهان. طب هياكل من شجرة الزقوم. ها - 00:18:21
وزيادة على الالام الجسدية بتاعة بتاعتها نتيجة غليان اللي بياكله زي الزفت المغلي في بطنه هناك الام نفسية في جهنم وهي التهزيق. هيتهزأ وهو بياكل هيسخر منه وهو بياكل. هيتقال له ذق انك انت العزيز الكريم. دوق يا عزيز يا كريم - 00:18:38
ذق انك انت العزيز الكريم وبقراءة الكسائي الذوق انك انت يعني لانك انت العزيز الكريم. مش انت عزيز كريم؟ اهو عشان كده بقى هتدوق طيب سؤال ايه فيهم اللي بيتقال فعلا؟ يعني انهي قراءة من دول اللي هتتقال له فعلا؟ الاتنين - 00:19:02
الاتنين ده معناه ان هو هيتقال له علشان انت عزيز وكريم دوق بقى. دق ايه رأيك يا عزيز يا كريم فهمتوا؟ طيب. تريقة طبعا واستهزاء به بس سانية واحدة مش هم دول اللي كانوا بيستهزأوا بالمؤمنين وبيتريقوا عليهم - 00:19:23
ويقولوا اله الاسباجيتي الطائر الملحدين بيتريقوا على المؤمنين. قال ايه هم بيخترعوا الهة عشان يعبدوها فيقولوا هنعمل اله اسمه اله الاسباجيتي الطائر. طب اصبروا بتستهزئوا بدين ربنا بتستهزئوا بالمؤمنين بتستهزأوا بالقرآن - 00:19:42
دوركم جاي ومن يضحك اخيرا يضحك كثيرا انا دلوقتي لما يسمعني ملحد بيتريق على كلامي بس من جواه مهزوز بيتهز ولو بدرجة بسيطة بس بيتهز. عارفين ليه لانه شاكك ان ده ممكن يحصل فعلا - 00:20:00
لو حصل هو لبس في الحيط. خلاص راح في داهية خمسين ان هذا ما كنتم به تمترون. ده اللي انتم كنتم شاكين فيه ما قالش ان هذا ما كنتم به تكذبون - 00:20:22
هم كانوا بيكذبوه ان هذا ما كنتم تنكرون. ما هو كانوا بينكروه. لأ. الكافر حتى وهو بينكر بيفضل جواه شك ان في احتمال يكون صحيح. عشان كده معزمهم اسوأهم حاجة اسمها يعني المتشككين المش متأكدين - 00:20:39
الاحتمال ده يكون صح وبيقعد يدفع من تفكيره الاحتمال ده. لان الاحتمال ده مخيف بالنسبة له لانه عارف انها هتبقى مصيبة سودا على دماغه لو اتضح ان ده حقيقي خمسين ان هذا ما كنتم به تمترون - 00:21:00

قد رأوا وعاينوا وذاقوا ذاقوا الالم بتاع ما كانوا يشكون في حدوثه نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم - 00:21:19

اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:21:46

اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:22:11

وذهابه همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسنات جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل - 00:22:38

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:23:02

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:23:20

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:23:40

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:23:57

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - 00:24:16

عصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:41